

# فضل الصلاة على النبي ﷺ - لفضيلة الشيخ أ.د. حسن بن عبد الحميد بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه واشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا محمدا عبد الله ورسوله ومصطفاه. صلى الله ربي وسلم - [00:00:00](#)

عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن استن بسنته واهتدى بهداه. اما بعد ايها الاخوة الكرام فان من مظاهر الحج العظيمة التي يعيشها الحجاج كل عام وهو اية وعلامة ودلالة بيّنة - [00:00:41](#)

لها اثرها العظيم في قلب قاصد بيت الله الحرام في مثل هذه الجموع في الموسم كل عام ما تشهده الامة من دلائل عظمة هذا الدين وبيان ما جعله الله عز وجل له حتى يبقى مهيمنا وله - [00:01:05](#)

المال في اخر الزمان كما جاءت به البشارة في نصوص الكتاب والسنة مشهد عجيب هذا الذي تحتشد له جموع الاسلام في الحج كل عام ودلالة بيّنة عظيمة تجعل القلوب تقصد هذا الدين بتمسك وثبات. وتحمل في قلوبها من اليقين لهذا - [00:01:25](#)

الدين وعظمتهم وما كتب الله جل جلاله لهذا الدين ولكتابه ونبيه صلى الله عليه واله وسلم لم امة الاسلام تقدم الجموع الى بيت الله الحرام فترى ما فيه من الايات البيّنات. وتقصد الجموع هذه المشاعر فتعيش تاريخ هذا الدين العريق. وتعلم ما اعد - [00:01:47](#)

الله جل جلاله لهذا الدين من نصر وتمكين ومؤازرة وثبات الى قيام الساعة. في واحد من مشاهد لهذا الدين ما نعيشه من حق كبير لنبينا الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:13](#)

فان جموع الحجاج وهي تأتي مكة كل عام تأتي الى هذا البلد الذي جعله الله فيه ولادة النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم وفيه انزل الله تعالى وحيه عليه وفيه درجة صلى الله عليه وسلم بالوحي والنبوة يسعى بها مبلغا شريعة - [00:02:31](#)

والوحي الذي امره الله تعالى به. في هذا البلد عاش صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة. بمكة يدعو الى والى توحيد الله والى العقيدة الصافية ونبد الخرافة والشرك والجهالة والظلال. في هذا البلد نزل عليه من القرآن سور وايات - [00:02:52](#)

نظام في هذا البلد كانت صور التضحيات والصبر والفداء لهذا الدين العظيم ولنبيه عليه الصلاة والسلام حتى كانت هجرة صحابة المتابعة الى الحبش مرة فثانية ثم الى المدينة حتى لحق بهم عليه الصلاة والسلام في هجرته العظيمة - [00:03:15](#)

بصحبة الصديق ابي بكر رضي الله عنه. تاريخ حافل وسيرة عطرة تروى في تراثنا وتاريخنا معشر المسلمين تثبت هذه المكانة العظيمة وهذا التاريخ الحافل لهذا البلد الحرام ايا معشر الحجاج وعامة مسلمي امة الاسلام ومحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. في مثل هذه - [00:03:35](#)

الايام تجيش في النفوس مشاعر وتصطبح معها ذكريات وتجول فيها اطياف وخواطر في هذا البلد قبل اكثر من الف واربعمائة وخمسين سنة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يسعى في فجاج مكة بدعوة التوحيد. في هذا البلد كان صلى الله عليه وسلم يثب قلوب الصحابة الاوائل على الاسلام - [00:04:01](#)

في هذا البلد نزل الوحي والقرآن في هذا البلد لقيه جبريل عليه السلام. في هذا البلد كان عليه الصلاة والسلام يسعى لاسلام احدي بعد الواحد ظل سنوات طوالا عليه الصلاة والسلام يدعو الى تمكين هذا الدين والى قبول الناس به فامن من - [00:04:27](#)

امن وكفر من كفر. تأتي جموع الحجاج اليوم في مثل هذه الاعوام بعد تلك القرون المتطاولة اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان

لتشهد صورة والله يا كرام من صور عظمة هذا الدين وصدق البشارة التي بشر بها نبينا الامين - [00:04:47](#)

صلى الله عليه وسلم فيأتي الى هذا البلد فيشهد الجموع الالوف المؤلفة والملايين التي تأتي من شرق الارض وغربها. تؤم بيت الله الحرام بالتوحيد وتصدق به وتدوي وتعلن في قلوبها يقينا والسنتها نطقا ان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)  
ما بلغ الرسالة وادى الامانة وجاهد في الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين حج صلى الله عليه وسلم قبل الف واربعمائة وثلاثين سنة تقريبا. ولما حج في عرفات كان يسأل الناس - [00:05:29](#)

تنطقهم الا هل بلغتهم يقولون اللهم نعم. فيقول اللهم فاشهد استشهدهم عليه الصلاة والسلام واستنطقهم في بضعة عشر الفا او في مئة وعشرين الفا كانوا قد قدموا معه عليه الصلاة والسلام في حجه استنطق الامة المسلمة معه انذاك فشهدوا. واقرأوا له عليه الصلاة والسلام. وكان - [00:05:45](#)

انه يستنطقون اليوم لنأتي مذعنين مقبلين الى بيت الله الحرام نعلنها اننا امة مسلمة تتقوى اثار نبينا عليه الصلاة والسلام. هذا مجلس يا كرام ولان الليلة جمعة. ونحن مندوبون فيها الى الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

عليه واله وسلم فهو مجلس في بيان فضائل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. تحدونا فيه رحلة الحج الى بيت الله الحرام والوقوف في هذه المشاعر العظام واستنطاق اثار مكة وتاريخها والمشاعر وحجته عليه الصلاة والسلام الحجة - [00:06:32](#)

عظيمة التي لا زالت امة الاسلام تتبع فيها مواضع هديه الكريم صلى الله عليه وسلم تبيت وترمي وتقف وتدعو وتتحروا وتحلقوا

تماما كما فعل اسوة به عليه الصلاة والسلام. اكثرنا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة - [00:06:52](#)

فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا. الحديث الذي اخرج البيهقي من رواية انس رضي الله عنه فالله صل وسلم وبارك عليه. يا كرام مساق الحديث ومدخله اننا نأتي للحج كل عام. فنشهد صورة من صورة العظمة - [00:07:12](#)

صورة من صور العظمة لهذا الدين ومشهدا والله من مشاهد التكريم الذي كتبه الله لنبية عليه الصلاة والسلام ولك ان تقارن مشهد مكة وفجاجها وربوعها وطرقاتها قبل الف واربعمئة وخمسين سنة تماما قبل هجرته عليه الصلاة - [00:07:30](#)

والسلام. في اوائل بعثته بمكة وهو يغدو بين البيوت والقبائل وصناديد قريش تعارضه تجابهه تعانده ثم يستضعفون الصحابة الاوائل بمكة ويصومونهم سوء العذاب سجنوا وقتلوا وعذبوا فاضطروهم الى الهجرة والخروج فرارا - [00:07:50](#)

بدينهم الى ارض الحبشة ثم يتبعونه هناك عند النجاشي يريدون استردادهم والمزيد من اضطهادهم ثم يمكثون هكذا سنوات طوال

لك ان تقارن بين هذا المشهد ومشهد اليوم ياتي فيه العرب والعجب والبيض والسود من كل لغة وبلد من كل جنس - [00:08:10](#)

وحضارة بكل ثقافة ومن كل ناحية عندما كان عليه الصلاة والسلام يفتح قلوب اهل مكة للاسلام ويطرق ابوابها ويريد هدايتهم الى

الدين وهم يتأبون عليه. فاذا باليوم تأتي البشرية طائعة يسوقها الله سوقا والله ان - [00:08:30](#)

انك لا تعجب كيف ساق الله البشرية من كل اقاصي الدنيا من الشرق والغرب والشمال والجنوب من جاء بهم؟ من اتى بهم من كان كان يصدق ان عتبة ابن ابي ربيعة وان شيبه وان ابا جهل و ابا لهب وامية ابن خلف وابي ابن خلف وعامة فرعون - [00:08:50](#)

قريش وصناديدها من كان يظن انه في زمن صولتهم وجولتهم وشدتهم وبطشهم كانوا يحاولون وأد الإسلام وكانوا يحاولون حرب

الدين وصد النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يظن اولئك الطغاة العتاه انهم سيفنون - [00:09:10](#)

ويفنيهم التاريخ ويبقى ذكر محمد صلى الله عليه وسلم حيا شامخا تنبض به القلوب حبا وتنطق به الالسنه صلاة وسلاما عليه صلى

الله عليه واله وسلم. تدور الايام فيبقى الحق ويثبتته الله ويزول الباطل - [00:09:30](#)

ويذهب هباء. فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. رسالة كبيرة امة الاسلام نستنطقها في تاريخ رحلة

الحج كل عام. خصوصا بمكة لمن اتى البيت الحرام. وهو يطوف بالكعبة ويسعى بين الصفا والمروة - [00:09:49](#)

ويستنطق تلك البقاع بتاريخها الشاهد على خطوات الحبيب عليه الصلاة والسلام بينها وحولها كم طاف بها وكم سعى بين الصفا

والمروة وكم ظل في بيوتات قريش وهو يدعو الى الاسلام وهو يقاوم المعاندة والمصابرة وهو يصبر - [00:10:09](#)

الصلاة والسلام على التهريب تارة والترغيب تارة المساومة. وهو في ذلك كله يمثل امر الله عز وجل الثبات والصدع

بالحق اوزي فصر عليه الصلاة والسلام وحورب فصر عليه الصلاة والسلام وطورد فصر عليه الصلاة والسلام - [00:10:29](#)

كل ذلك من اجلي واجلك. ومن اجل امة الاسلام اليوم التي دانت بهذا الدين واقبلت والله انها لعظمة. تأتي اليوم فتطوف حول الكعبة فلا ترى عرب مكة واهلها ولا قريش فحسب. ترى اليوم البشرية كلها بكل الوانها ولغاتنا - [00:10:49](#)

تقول اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي والله عظمة لهذا الدين. هو تمكين لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تدور الايام وتتعاقب الاجيال ثم تمر بالامة احوال واحوال تتقدم فيها تارة وتتأخر تارة - [00:11:09](#)

تقوى شوكتها تارة وتخبو تارة ويبقى دين الله ثابتا عزيزا. ويبقى الاسلام شامخا منيعا. وتبقى الاجيال المسلمة توارث هذا الدين بقرآنه وسنته وبتعاليمه وشريعته وبالحلال والحرام بكل اركان الاسلام. تغيرت في الدنيا - [00:11:29](#)

جاء كثيرا وتبدلت كل الاحوال وتعاقبت انماط الحياة فنيث امم وبادت وعقبتها امم وزالت حضارات عقبته حضارات ذهبت دول وجاءت دول ويبقى كتاب الله محفوظا. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم تروى والاعظم - [00:11:49](#)

من ذلك ان يبقى حب المصطفى صلى الله عليه وسلم تتوارثه القلوب المسلمة تلقنه الاجيال الحاضرة للآتية يرث الابناء والاولاد بنين وبنات يرثون عن ابائهم وامهاتهم حب الله وتعظيمه والاستمسك بدينه وحب نبيه صلى - [00:12:09](#)

الله عليه وسلم وتعظيمه والتمسك بسنته. حاولت كثير من الحضارات في وأد هذا المعنى وحرره ودفنه. فما الذي حصل؟ بقي الاسلام عبر تاريخه الطويل مهما شهد ورغم ما حصل من كثير من المآسي في شرق الامة وغربها والحرب - [00:12:29](#)

التي احرقت كل شيء وابادت كل شيء واضطهدت المسلمين وفتنتهم وصدتهم عن دينهم. زال كل شيء وبقي الدين محفوظة هي اية تأتي امة الاسلام كل يوم لتجدد هذا المعنى في حج كل عام. وهي تشهد بصدق ان الله عز وجل - [00:12:51](#)

من اراد لهذا الدين البقاء والخلود والحفاظ عليه يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون في مثل هذه الايام وفي ظل تلك المعاني التي تتجدد في نفوس الحجيج كل عام يتجدد معها معنى الحب - [00:13:11](#)

الصادق لرسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام بحقه الواجب على امته صلى الله عليه وسلم. ومن بين تلك قلق العظيمة الكثيرة التي جاءت بها نصوص الكتاب والسنة حق الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. هو فرع - [00:13:31](#)

عن الايمان به فرع عن محبته عليه الصلاة والسلام. فمن امن به حقا وشهد انه نبي الله صدقا عليه الصلاة والسلام لم يجد نفسه الا انه امام الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم مقبلا مستكثرا مستزيذا من - [00:13:51](#)

هذا الخير وهذا الامر امر الله به في القرآن ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وسلم. ولعل مجلسنا الليلة يجمع بين بركة المكان في بيت الله الحرام. وبركة الزمان في شهر ذي الحجة الحرام وبركة -

[00:14:11](#)

الليلة ليلة الجمعة المباركة فنزداد بركة بكثرة الصلاة والسلام عليه. صلى الله عليه واله وسلم امة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام. هذا نبي احبه ربكم من فوق سبع سماوات. اي والله واصطفاه واختاره - [00:14:34](#)

واجتبه وهداه. اتاه الله من الخيرات وامتن عليه ربه جل وعلا من فوق سبع سماوات. هذا نبي كريم رفيع القدر عند الله عظيم المنزلة عند ربه جل في علاه. يواسيه ربه ويبث اليه آيات القرآن تثبيتا لفؤاده - [00:14:53](#)

وسلوة لقلبه الكريم عليه الصلاة والسلام. والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. يمتن عليه فيقول الم نشرح لك صدرك؟ ووضعنا عنك وزرك الذي - [00:15:13](#)

انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك. ما زال يعطيه ربه في الدنيا حتى اعطاه في الآخرة. انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شئت هو الابر. يكد الكفار له العداء ويخططون له المؤامرات ويقول الله له والله - [00:15:33](#)

يعصمك من الناس ويقول الله عز وجل له ميثبا فؤاده. مخبرا انه عز وجل تولى شأنه انا كفيناك المستهزئين ويقول له اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضل الله فما له من هاد. بل ياتي النصر من - [00:15:53](#)

فوق سبع سماوات ويقول الله للبشرية كلها الا تنصروه فقد نصره الله. والله ان تخلت الارض كلها عنا فرب السماء والارض من فوق

سبع سماوات يتكفل بنصره الا تنصروه فقد نصره الله. والله عز وجل متوليه وكافيه. ورافع شأنه عليه الصلاة - [00:16:15](#)

هذه عظمة النبوة التي اصطفى الله لها محمدا صلى الله عليه وسلم. يؤيده ربه وينصره مده بالمعجزات والوحي ويؤيده ويجعل في سياق ذلك كله حقا عظيما. ينبغي ان تستقر له القلوب المسلمة - [00:16:39](#)

نصرا وتأبيدا وحبا ووفاء لرسول الله عليه الصلاة والسلام. عاش سنوات حياته جهدا وجهادا. وتضحية وبذل وعطاء علم وبلغ وانذر ورغب ورهب جلب القلوب عليه الصلاة والسلام اسرها بالمعروف والاحسان - [00:16:59](#)

والخلق الكريم حتى دانت له صلى الله عليه وسلم احبه البر والفاجر والمؤمن والكافر شهد الكل له بسمو ورفعة المكانة وجليل الصفات وحميد الاخلاق. وكل ذلك ما كان يفعله عليه الصلاة والسلام. متحملا صنوف الازي - [00:17:19](#)

ووجوه العنت والعداء الا من اجل التمكين لهذا الدين. يؤذونه ويدمونه ويرادونه فيخرج عليه الصلاة والسلام ويأتيه الوحي والنصر والتأييد فما يزال يصبر صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [00:17:39](#)

ان الله يأمرك اذا اردت ان اطبق عليهم الاخشيين فيقول عليه الصلاة والسلام اني لارجو ان يخرج الله من اصلاهم هذا النظر الكريم من رسول الله عليه الصلاة والسلام. كان فسحة في اجل البشرية حتى يدركني الاسلام ويدركك - [00:18:00](#)

حتى ادخل انا وانت في الدين اليوم بعد اربعة عشر قرنا من الزمان. فيكون هذا فسحة ومتسعا. تحملها عليه الصلاة والسلام من اجل امة الاسلام. اليوم وبالامس وغدا والى قيام الساعة. يا كرام معرفة قدره العظيم عليه الصلاة والسلام - [00:18:20](#)

مكانته التي بوأه الله عز وجل اياها ورفع شأنه وطيب خاطره واعلى مقامه زكاه ربه واثنى عليه فقالوا وانك لعلى خلق عظيم. وقال ما ضل صاحبكم وما غوى. وقال ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:18:40](#)

وقال ما كذب الفؤاد ما رأى تزكيات عاطرة وآيات تتلى الى يوم القيامة. نعرف فيها القدر الكريم ثم الله له وكان فضل الله عليك عظيما. عظيم فضل ربه عليه عظيم قدره صلى الله عليه وسلم عند ربه - [00:19:00](#)

من فوق سبع سماوات. هذا النبي الذي عظم الله قدره ورفع مكانته. ما الذي بلغه في قلبك عبد الله هذا القدر الرفيع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما محله في فؤادك يا عبد الله؟ جئت اليوم تحج اكرمك الله وهداك - [00:19:20](#)

اوفدك واتى بك جئت تشهد انه رسول الله حقا. وانه نبي الله صدقا صلى الله عليه وسلم. حقوقه علينا والله كثيرا وواجبات الاسلام واتباعنا له ووفائنا له عظيمة عديدة. لكن الصلاة عليه صلى الله عليه - [00:19:40](#)

سلم اعظمها واوفاهها واشهرها وافضلها وابركها حسبكم ان الله امرنا وقبل ان يأمرنا انظر كيف انظر كيف جاءت الآية تستحث القلوب. ولو امرنا الله ابتداء بالصلاة والسلام عليه لكان امرا عظيما - [00:20:00](#)

فكيف وجاء بين مقدمة هذا الامر اخباره سبحانه انه قد صلى عليه. وانه سخر ملائكة السماء عليهم والسلام للصلاة عليه. اما فهمت قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي قبل ان يقول لنا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:20:20](#)

تدري ما دلالة هذا؟ دلالاته عدة اعظمها انه يغريك بان تقبل بالصلاة عليه لما اخبرك انه سبحانه صلى عليه يغريك والله ان تقدم على فعل اخبرك سبحانه انه تولاه لعبده عليه الصلاة والسلام. يغريك ان توافق - [00:20:44](#)

ملائكة السماء في امر عظيم هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قبل ان يقول لك صل عليه قال لك يا عبدي انا صليت عليه وملائكتي صلت عليه. بالله اي وقع لهذا المعنى في قلبك اتبخل - [00:21:06](#)

اتستقل اتزهدي؟ اتمضي عليك الايام والسنوات واياك الجمع ولياليها وحظك قليل من صلاتك على قلبك صلى الله عليه وسلم ويدلك ايضا في الآية على معنى بديع انه صلى الله عليه وسلم في غنى والله عن صلاته وصلاتك عليه - [00:21:25](#)

ان الله قد صلى عليه وان الملائكة قد صلت عليه اي والله اغناه ربه وقد صلى عليه سبحانه فالشرف والفخر لي ولك ان اقبلنا بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

والخيبة والحسرة والغبن والله لي ولك. وحاشاني وحاشاك ان صرفنا او بخلنا او زهدنا في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ليس محتاجا صلى الله عليه وسلم الى صلاتنا عليه والله قد صلى عليه - [00:22:04](#)

لكن الله فتح لامته من الشرف بالصلاة والسلام عليه ما كان باب خير ورحمة وبركة لنا امة الاسلام ايا معشر المحبين لنبيكم عليه

الصلاة والسلام. استشعروا في كل مرة تصلون وتسلمون فيه على نبيكم صلى الله - [00:22:23](#)

عليه وسلم انكم تأتون بابا عظيما والله من العبادة وانكم تغفرون بحرا عظيما من الاجر والحسنات. من باب الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. وانكم بصلاتكم عليه ترتقون في مدارج الكرامة وتقطفون من خيرات وبركات وحسنات هذه العبادة في دنياكم قبل

اخراجكم - [00:22:43](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يصلون. قال ابو العالية رحمه الله كما اخرج البخاري. الصلاة من الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة

الملائكة دعاؤها له. قال ابن عباس يصلون ان يبركون - [00:23:09](#)

جاءت الصيغة بفعل المضارع ان الله وملائكته يصلون ما قال صلوا عليه يدل على معنى تتابع الصلاة واستمرارها. يا رجل ربك يخبر انه جل جلاله وان ملائكة السماء تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام الملكوت الاعلى يصلي عليه. فما حظي وحظك من الصلاة عليه

صلى الله عليه وسلم - [00:23:29](#)

والله هو منتهى الشرف والفخر. ثم تأمل معي. قال الله لنا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه هيا تفضل صلي عليه ماذا ستقول ستقول

اللهم صلي عدت تطلب من الله. طيب الله قد اخبرك انه صلى - [00:23:56](#)

اما فهمت؟ اخبرك الله انه قد صلى ثم قال لك يا عبدي صل على نبيك. فاذا اردت ان تفعل ستقول يا رب صل عليه فانت عدت ثانية

الى الله تطلب منه سبحانه ان يصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم يا كرام. والله في جوف - [00:24:16](#)

صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم من الرحمة والخير والبركة والاجر والثواب ما عده بعض اهل العلم فاحصى به العشر من

ابواب الخيرات والبركات. فضائل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تترا. والصلاة والسلام عليه باب خير عظيم - [00:24:36](#)

يتأكد في مثل ليلة الجمعة ويوم الجمعة لتخصيصه عليه الصلاة والسلام هذا المعنى ثم ان في امتثالك امر الله يا ايها الذين امنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما. بمجرد امتثالك لهذا الامر انت تتشرف انك تقوم - [00:24:56](#)

لله بمقتضى العبودية. امرك الله فقل سمعا وطاعة وانطلق صلاة وسلاما على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نزل الاية قال الصحابة

يا رسول الله علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك - [00:25:16](#)

فعلمهم صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا في صيغ الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. لكنهم ادركوا انهم امام امر عظيم وكنز

كريم وباب وفير من الاجر والحسنات. من بوابة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - [00:25:34](#)

اذا جاءت الاغراءات فكان على رأسها قوله عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا بكل صلاة لك على نبيك

صلى الله عليه وسلم عشر صلوات عليك من ربك من فوق سبع سموات - [00:25:53](#)

لو لم يكن في فضل الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم الا هذا لكان كافيا والله تدري ما صلاة ربك عليك صلاة ربك عليك ثناؤه

عليك في الملأ الاعلى - [00:26:14](#)

صلاة ربك عليك رحمة تغشاك واذا حلت بك رحمة الله والله ما يبقى في ساحتك كرب ولا بلاء ولا هم. اذا ادركتك رحمة الله فتحت لك

ابواب السعادة اذا حلت بك رحمت ربك جل جلاله ادركت فضلا وخيرا. واندفع عنك كل كرب وهم وغم وشدة وبأس - [00:26:31](#)

عندما يعيش العبد في ظلال رحمة ربه سيعيش منعما. سيجد السعادة التي يحتاجها في حياته سيمضي ما بقي له من عمره في كنف

رحمة الله اذا تولاه الله واحدة من اعظم ابواب الرحمت التي - [00:26:54](#)

العباد لنيل رحمة الله الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بهذا القدر المضاعف ولكم قلنا مرارا يا كرام والله لو

كانت المسألة بالعكس لو قيل لك بكل عشر صلوات منك على نبيك صلى الله عليه وسلم تنال صلاة من ربك لكانت والله كنزا عظيما -

[00:27:14](#)

وما فرط فيها الا جاهل ومغبون حقه ان يتحسر على نفسه. وكان ذاك ايضا ثمنا ثمنا تسمنا تسعى له القلوب وتغتبط به بكل عشر

صلوات تنال صلاة من ربك. فكيف وهي بالعكس بكل صلاة واحدة منك - [00:27:39](#)



على نبيك صلى الله عليه وسلم تنزل عليك عشر صلوات من ربك. يا جماعة استمطروا صلوات ربكم عليكم بصلاتكم على نبيكم صلى الله عليه وسلم هل شعرت انك كلما قلت مرة يا رب صلي وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:59](#)

طرتك عشر صلوات بالله لو قلتها مئات المرات والوفا. ما حظك من صلاة ربك يا رجل من انت حتى يصلي الله عليك والله لست نبيا ولا ملكا ولا رسولا لكنك عبد محب لنبيك صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

فاقبلت تصلي وتسلم عليه فيكافئك الله بصلاته سبحانه وتعالى عليك هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. ارايت كيف لو ادركتك صلاة ربك؟ استكثر منها في الحياة. غدا ستحتاجها والله - [00:28:39](#)

اعلموا ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام مفتاح الرحمت. وابواب البركات كل مرة نصلي على الجنائز نقرأ في التكبير الاولى سورة الفاتحة وفي الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثالثة الدعاء. اما الفاتحة فام القرآن ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب او ما - [00:28:59](#)

فهمتم اننا قبل ان ندعوا لامواتنا بالرحمة نصلي على نبينا صلى الله عليه وسلم؟ والله اننا نطرق ابواب الرحمة قبل قبل ان نسألها من الله مفتاح ابواب الرحمة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نريد ان ندعو لامواتنا فنتوسل الى ربنا بعمل نحبه - [00:29:24](#)

وهو الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم تأتي داخلين ابواب المساجد عند الصلوات فنسمي الله ونصلي ونسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله اللهم صل وسلم على رسول الله. اللهم - [00:29:46](#)

اني اسألك من رحمتك او افتح لي ابواب رحمتك وفي الخروج كذلك تسأل الله من ابواب فضله. ان دخلت المسجد تبتغي رحمة ربك في بيته. صليت على نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:30:04](#)

ان خرجت من المسجد الى دنياك تبتغي الرزق والفضل وسعة الخير والعطاء ولقمة العيش. ايضا تطلبها بالصلاة والسلام على رسول صلى الله عليه وسلم يا كرام عظيمة هي والله الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:18](#)

وعظيم هو العبد الذي الهمة الله كثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يكسرها الا عبد ملئ قلبه حبا لنبيه. صلى الله عليه وسلم. فكن واحدا منهم - [00:30:37](#)

ولن يلهج لسان بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وجدته والله ملهم التوفيق والسداد في دنياه وفي اخره ما الههم عبد كثرة ذكر الله وكثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وجدته والله بين العباد موفقا مسددا - [00:30:54](#)

الخير من كل ناحية وتساق له ابواب البركات. هكذا هو العيش في كنف ذكر الله والاستكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حياتنا ايها الكرام نعيش معاني عظيمة. بجوف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. نستلهم تلك الخيرات والبركات - [00:31:19](#)

اخرج ابو داود في سننه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيداً. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - [00:31:44](#)

وهذه من الكرامات في اي موضع في الدنيا على وجه الارض قال مسلم اللهم صل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغت صلاته الى نبيه عليه الصلاة والسلام. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. اما - [00:32:04](#)

فقد دلت الاحاديث على هذا الشرف العظيم. ان لله ملائكة سياحين في الارض. يبلغوني عن امتي السلام كلما جلست مجلسا والهمك الله ذكر حبيبك عليه الصلاة والسلام فانطلق لسانك مصليا ومسلما - [00:32:26](#)

حمل سلامك هذا ملك كريم ان لله ملائكة السياحين يبلغوني عن امتي السلام. وفي الحديث الاخر ان الله وكل بي ملكا اعطاه سمع العباد فاذا سلم علي عبد قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان ابن فلان صلى عليك الساعة - [00:32:47](#)

عندما تستشعر هذا الفضل والاجر. يا اخي اما شعرت قوله فان صلاتكم معروضة علي صلاتك تعرض عليه صلى الله عليه وسلم. يقال صلى عليك فلان بالله اي شرف يحتويك اي فخر يحيط بك - [00:33:10](#)

دعني اقرب لك الصورة ماذا لو ذكر اسمك في مجلس الاكابر وفي محفل العظماء والكبراء والرؤساء فذكرت في مجلس الاكابر بذكر حسن. وقيل عنك ثناء انت تستحقه. لخصلة فيك او لكرم او لفضل يخصك - [00:33:28](#)

او لما حباك الله به فائتي عليك الاكابر وذكرتك بخير وكان المجلس الذي ذكرت فيه يحضره اولئك العظماء ثم بلغك انك ذكرت ذكرا حسنا في مجلس الملك او الرئيس او العظماء والكبراء ما ما شعورك - [00:33:47](#)

ساعتها وانت تشعر ان الله قد خصك بكرامة وحفك بفضل بالله عليك ماذا يوازي هذا بازاء ذكرك وعرض صلاتك عليه صلى الله عليه وسلم. يقول فان صلاتكم معروضة علي. فاعرض - [00:34:10](#)

لائقة بحبك لنبيك عليه الصلاة والسلام. اي والله. اعرض ما يليق بمقامه في قلبك لا تكن صلاتك المعروضة قليلة ولا مبعثرة ولا زاهدا انت فيها. اعرض صلاة ملؤها الحب والقلب النابض - [00:34:29](#)

بالوفاء لنبيه عليه الصلاة والسلام. ان صلاتكم معروضة عليه. في الحديث الذي اخرج الامام احمد من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي - [00:34:48](#)

صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات. فعشر صلوات من ربك وعشر تحط عنك وفي رواية اخرى قال ورفع له عشر درجات. بالله من الزاهد بعد في هذا الاجر والثواب - [00:35:04](#)

في عبادة لا تتطلب منك طهارة ولا استقبال قبلة ولا وقتا مخصوصا ولا هيئة مخصوصة عبادة تتطلب منك شيئا واحدا تدري ما هو؟ حب عظيم تملأ به قلبك لمن يستحق الحب عليه الصلاة والسلام. تدري لما استحق الحب - [00:35:24](#)

لان اي انسان لا يحب انسانا الا لواحد من ثلاثة اسباب اما لجمال شكله وهيئته واما لجمال اخلاقه وصفاته واما لاحسان بذله ومعروف اكرمك به والثلاثة كلها والله قد اجتمعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اكمل مراتبها. فاستحق اكمل الحب عليه الصلاة - [00:35:44](#)

السلام. ان جئت الى الهيئة والوجه الحسن فقد كان كما وصفه من رآه من الصحابة كان احسن الناس. كان اجمل الناس رأت عيني قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم. يقال وقد سئل عنه من رآه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:11](#)

عليه وسلم مثله السيف قال بل مثل القمر. ويقول الاخر رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة الاضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندي والله اجمل من القمر. صلى الله عليه وسلم. ان جئت الى جمال الهيئة والوصف والخلقة - [00:36:31](#)

فقد حباه ربه باكمل خلق واحسنه. من رآه بديهة هابه. ومن عرفه مخالطة احبه صلى الله عليه وسلم امتلأت العيون الناظرة اليه هيبة واجلالا ومحبة وجمالا. عليه الصلاة والسلام وان جئت الى صفاته واخلاقه فحسبك كلمتين في كتاب الله الكريم وانك - [00:36:51](#)

لعلى خلق عظيم ما ظنك بوصف يقول فيه الرب العظيم؟ انك لعلى خلق عظيم. عظمة والله من كل الجهات ما زلنا عندما نحكي لاولادنا وصغارنا معاني الخلق الكريم نضرب بها المثل من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

كلنا ايها البشر نتجمل بالاخلاق التي نتخلق بها. يوصف هذا بجمال كرمه وهذا بتواضعه. والثالث بامانته والرابع بصدقه والخامس بحيائه. والسادس والسابع والعاشر. نتجمل بالاخلاق عندما نتخلق بها. لكن الاخلاق تجملت - [00:37:37](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام لما تمثل بها والله ما عرف جمال التواضع الا لما رأيناه في حياته عليه الصلاة والسلام ولا ادركنا عظمة الصدق الامانة الحياء الاحسان البذل السخاء. الا لما رأينا اروع الامثلة لها من حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:37:57](#)

واما الاحسان اما الاحسان والمعروف فلو ان انسانا سد عنك ديننا ووقف بجانبك في كربة المت بك وسعى معك في مصيبة حلت بك. والله لا تزال تذكر معروفه اليك هذا ما حييت - [00:38:17](#)

ولا تزال اسيرا لاحسانه عليك هذا ما بقيت. بالله عليكم ما ظنكم باحسان كان صاحبه له الفضل بعد الله عليك كفستقناذك من نار الى جنة عرضها السماوات والارض. ما بالك بمن بذل جاهه ونفسه ومهجته وروحه - [00:38:34](#)

من اجل ان يبلغ الدين لينقذني واياك من حفر النار وسعير جهنم الى جنة يزاحم بها علينا صلى الله عليه وسلم لندخل الجنة قبل الامم لنكون اكثر اهل الجنة يوم القيامة من سائر الامم. اي احسان هذا - [00:38:54](#)

فاتقوا الله يا اولي الابواب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور. فاعرفوا قدر احسانه. لا يكون احسان احد من البشر في حياة احد - [00:39:14](#)

مستصحبا فضله ومذكورا معروفة واحسانه اعظم من احسان رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اما رأيتم اجتمعت له اسباب موجبة للحب ثلاثتها في اكمل مراتبها فاستحق والله اكمل الحب عليه الصلاة والسلام. من احب بشرا ل - [00:39:34](#)

جماله لرسول الله عليه الصلاة والسلام اجمل ومن احب انسانا لخالقه فالخالق رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم. ومن احب انسانا لاحسانه اليه فلا لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا جميعا والله اجل واعظم. ماذا بقي - [00:39:55](#)

بقي ان تعبر عن حبك هذا ان تعلنه ان تظهره ان تعيش حياتك عبدا صادقا في محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تدري كيف اما في اوقاتك في ليلك ونهارك فلا تكونن الا مستكثرا من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. لان من اكثر - [00:40:17](#)

من ذكر شيء احبه. وكذلك من احب شيئا اكثر ذكره فمهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلبك يتربع على عرش المحبة من بين البشر اكثر من حبك لامك وابيك. ومن زوجتك واولادك. بل اكثر من حبك - [00:40:40](#)

احطى لنفسك قال عمر يا رسول الله والله انك لاحب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك عندئذ راجع عمر رضي الله عنه داخلة قلبه واصلح ما في فؤاده فقال فوالله انك لاحب الي حتى من - [00:41:02](#)

قال الان يا عمر. متى اقول الان يا حسن يا بكر يا خالد يا محمد يا زيد يا عبد الرحمن. هل بلغت الان عندما تنجح في ان تجعل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلبك رقم واحد - [00:41:26](#)

وكل شيء يأتي بعده تباعا كل شيء ينزل درجة ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة. لكن يبقى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين البشر اعظم المحبوبات والمقدم عليها جميعها. عندها ستري اثر ذلك في حياتك في - [00:41:45](#)

امساكك بسنته والله لن يتباطأ محب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اتباع طريقه. والله لن يتأخر اصلا ما يحتاج ان تقول له لماذا فعلت هذا؟ لماذا تركت هذا؟ المحب لمن يحب مطيع - [00:42:05](#)

ولهذا قال القائل لو قال لي مت مت مت مت مت سمعا وطاعة وقلت لداعي الموت اهلا ومرحبا عندما تكون الحب عندما تكون المحبة مهيمنة على قلب صاحبها. وجدت المحبوب فيها مؤثرا عظيما. هكذا - [00:42:25](#)

اراد الله ان يكون حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوب بني الاسلام. اخبرنا الله عن عظيم قدره عنده لعظمه في قلوبنا تعظيم يمتلى محبة واجلالا. يا كرام ما الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مظهر - [00:42:43](#)

من مظاهر الحب الصادق له ودلالة على تعظيمنا التعظيم اللائق له. انا ارسلناك شاهدا ومبشرا تقديرا تدري لم؟ قال لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. فالتوقير والاحترام مقصد من مقام ارساله وبعثته تعزيره اي نصرته والاحتفاظ له بحقه والوفاء له بقدره مقصد من مقاصد - [00:43:03](#)

بعثته ارساله الله ليكون كذلك. بعثه ليكون هكذا. من فينا يا كرام يعيش حياته حبا صادقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اين انت عن الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم اذا اصبحت واذا امسيت من - [00:43:33](#)

حبه صلى الله عليه وسلم حاضرا في قلبه من امته وجدت اثر تلك المحبة باديا ولا بد ولا بد ستري الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم تنطلق بها اللسان - [00:43:53](#)

اسمع الى هذا المشهد العجيب الذي سمعه كلكم او اكثركم فيما اخرج الترمذي في سننه. من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك - [00:44:10](#)

ارأيتم الى هذا الحوار؟ هذا صحابي رضي الله عنه ممن امتلأت قلوبهم محبة وتعظيما وتوقيرا واجلالا لرسول الله عليه الصلاة والسلام. صحبه اكتحلت اعينهم برؤيته تلذذت الاذان بسماع حديثه فرحة القلوب وسعدت بالجلوس معه والسير معه والهجرة معه والجهاد - [00:44:25](#)

معه والصلاة خلفه عاشوا قلوبهم ملؤها الحب الصادق لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فانظر كيف وصلوا واين بلغوا. يقول ابي



رضي الله عنه يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت - [00:44:48](#)

قلت الربيع؟ قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت النصف. قال ما شئت. فان زدت فهو خير لك. قلت فالثلاثين قال ما شئت فان

زدت فهو خير لك. قلت اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك - [00:45:08](#)

ويغفر لك ذنبك. يقول ابن القيم رحمه الله سئل شيخنا يعني ابن تيمية رحمه الله عن تفسير هذا الحديث فقال كان لابي ابن كعب

رضي الله عنه دعاء يدعو به لنفسه - [00:45:28](#)

كان له دعاء يدعو به لنفسه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجعل له منه ربعة صلاة عليه صلى الله عليه وسلم؟ قال يا رسول الله اني يكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي يعني من دعائي؟ مثال لو خصصت لنفسك جلسة قررت فيها ان تجعلها دعاء -

[00:45:44](#)

بينك وبين الله وارادت ان تكون تلك الساعة او الجلسة او ذاك الموضع الذي اكرمك الله به فانفتح قلبك وتوجهت الى خالقك تريد ان تجعل قسطا من دعائك هذا صلاة خالصة على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. هكذا كان سؤال ابي. قال شيخ الاسلام - [00:46:07](#)

فسأل النبي عليه الصلاة والسلام هل يجعل له منه ربعة صلاة علي صلى الله عليه وسلم فماذا كان الجواب ماذا كان الجواب؟ قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. لاحظ ما حدد له القدر. لكنه اغراه. قال فان زدت فهو خير لك. فقال ابي فالنصف - [00:46:28](#)

قال ان زدت فهو خير لك الى ان قال لما قال الثلاثين فان زدت فهو خير لك. قال اذا اجعل لك صلاتي كلها يقول شيخ الاسلام اي اجعل

دعائي كله صلاة عليك - [00:46:50](#)

ايش يعني يعني منذ ان رفع يديه وقال اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وكلما قالها مرة زاد ثانية وزاد ثالثة ورابعة. ثم

مضى عليه الوقت الذي اراده ان يكون دعاء فقضاه - [00:47:08](#)

صلاة وسلاما على رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا هل ذكر حاجاته هل سأل ربه مطالبه؟ الجواب لا لم؟ لانه جعل جلسة دعائه كلها

صلاة وسلاما على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي اجعل دعائي كله - [00:47:26](#)

صلاة عليك قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. يقول شيخ الاسلام لان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه

بها عشرا. ومن صلى الله عليه كفاه همه وغفر له ذنبه - [00:47:47](#)

هذا معنى كلامه رحمه الله ارايت تدري لما؟ لانك اتيت الى ربك من اي باب من اي باب من باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالله عليك - [00:48:07](#)

ايدخل عبد على ربه من باب الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم. ثم يرجع خائبا محروما لا والله انما كان هذا لدلالاتنا امة الاسلام

على انه ينبغي ان يستقر في القلب قدر عظيم لرسول الله - [00:48:22](#)

صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في حديث انس وان كان الموقوف اصح من المرفوع. وهو عن بعض الصحابة صحيح كل دعاء

محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:41](#)

وبعض الصحابة كان يستحب ان يفتتح الدعاء بعد حمد الله والثناء عليه بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. ويختتمه بمثل لذلك

تدري لم يقول لان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام مقبولة لا ترد. يقول فاذا ابتدأت بها وختمت بها جعلت دعائي بينما يقبل ولا

يرد - [00:48:57](#)

فسيقبل كله بامر الله جل جلاله. فيتوسل العبد الى ربه بما يجعله اقرب الى تحقيق مناه ومطلبه في اجابة دعائه سمع النبي عليه

الصلاة والسلام رجلا يدعو في صلاته فلم يحمد الله ولم يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عجل هذا في دعائه. عجلة

في الدعاء عندما تدخل - [00:49:18](#)

على باب ربك تقول يا رب اريد واسألك واعطني واتني وهب لي. ربنا كريم ويعطي السائلين. لكن والله شتان شتان بين عبد دخل من

باب الادب فحمد الله واثنى عليه ثم عرف ان ربه يحب نبيه عليه الصلاة والسلام. فقال يا رب صلي على رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:49:43](#)

هذا عبد عرف كيف يأتي الى باب الدعاء من باب يحبه الله فاذا استغرق واستكثر من الصلاة والسلام عليه ثم مضى وقته وذكر بعض دعواته وضاق الوقت عن بقيتها وقد شغله صلاته على النبي عليه الصلاة والسلام فما وسع الوقت لذكر بعض مطالبه. انتظنه ينصرف من جلسته تلك ودعوته - [00:50:06](#)

لانه ما كفى وقته ولا اتسع لذكرها ان الله عز وجل لا يعرف شأنه وشأنها وحال قلبه وما طلبه الا والله وربه عز وجل قد كافاه اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. قال اهل العلم كفاية الهم اعظم مطالب - [00:50:32](#)

ان تعيش في الحياة بلا هم ما همك دين مرض ضيق رزق مصائب تعيشها بلاء امور ضاقت بك فيها الحياة قال تكفى همك اعظم مطالب الدنيا ان تعيش بلا هم - [00:50:52](#)

واعظم مطالب الاخرة ان يغفر الله لك ذنبك وكلاهما مضمونان بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتكفل له باعظم مطالب الدنيا وهو كفاية الهم واعظم مطالب الاخرة وهو مغفرة الذنب فصلى الله ربي وسلم وبارك عليه. اما الصيغ يا كرام فكثيرا - [00:51:10](#)

لو قال قائل كيف اصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم رعاك الله انه سؤال سألته قبلك الصحب الكرام رضي الله عنه في الصحيحين من حديث كعب بن عجرة وقد قال عبدالرحمن بن ابي ليلى لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية - [00:51:34](#)

سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى. قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم. قال قولوا اللهم صل على محمد - [00:51:54](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:52:14](#)

ارأيت كيف نقلها الصحابي؟ يأتي الى التابع فيقول الا اهدي لك هدية؟ يرون الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وتعلم هدية تهدي لمن يحبون. فاهديها لمن تحب وعلمها هدية تقدمها لمن تحب من اهل بيتك - [00:52:29](#)

واولادك واعز الناس اليك. اذا اردت ان تهديهم هدية فاهدهم صيغة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم بها والله من هدية واعظم بها مما تفرح به القلوب المحبة لنبيه عليه الصلاة والسلام. اخرج البخاري ومسلم ايضا في - [00:52:49](#)

الصحيحين من حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ ارأيت هو سؤالات الصحابة قبلنا كيف نصلي عليك؟ فقال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته - [00:53:09](#)

اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذه ايضا من اجل الصيغ واصحها. وقد اخرجها الشيخان - [00:53:29](#)

البخاري ومسلم تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم ولو اقتصر في صيغتها بقولك اللهم صلي وسلم على رسول الله. واذا اضفت البركة فهي ايضا واردة في الحديث. عندما تجمع - [00:53:50](#)

في اي لفظ تقوله تجمع بين الصلاة والسلام والبركة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك قد وفيت بذلك والصيغ الصحيحة عديدة ولو اقتصر على ما في تشهدك في الصلاة في الصلاة الابراهيمية فانها اجلها واعظمها - [00:54:05](#)

وارفعها قدرا يا كرام المطلوب ملء القلوب حبا لرسول الله عليه الصلاة والسلام. حبا يحمل الوفاء وفاء يقودك الى رد جزء من الدين ولن تستطيع. لكنه اعتراف بحق كبير. لا يعرف لاحد من البشر - [00:54:25](#)

حق عليك اعظم من حقه عليه الصلاة والسلام. فتحاول وفاء بالصلاة والسلام عليه ان تدرك ذلك الواجب الكبير وان لنبيك الكريم صلى الله عليه وسلم نحن امة وفاء. علمنا نبينا عليه الصلاة والسلام الوفاء بالحق لاهل الحق. واعظم البشر حقا علينا حق رسول الله - [00:54:45](#)

صلى الله عليه وسلم فننطلق حبا له وايماننا به واتباعا لسنة ونحن نعلم ان الله قد حباننا بالصلاة والسلام عليه فضلا وكرما ماذا يزيدك

مدحنا وثنائنا؟ والله بالقرآن قد زكاك. صلى عليك الله يا - 00:55:10

الم الهدى ما اشتاق مشتاق الى رؤياك. هذا كله يتعلق بحق عظيم نفي به لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم فاجعلوا جمعتم هذه يا كرام وغيرها من الجمع. عامرة بكثرة ذكر الله وكثرة الصلاة والسلام على رسول - 00:55:30

الله صلى الله عليه وسلم واغتنموا من بركاتها وخيراتها ورحماتها بقدر ما ترجون من تنزيل صلوات ربكم عليكم من فوق سبع سماوات. له الاشواق تنسكب انسكابا. ويغدو شعرنا شهدا مذابا. الا صلوا فمن - 00:55:50

صلى عليه كفاه الله ذو العرش الصعاب. فاللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد افضل صلاة واكملها وسلم ان يا رب عليه اكمل سلام وازكاه. اللهم صل وسلم وبارك عليه عدد ما صلى عليه المصلون. وصل يا ربي وسلم وبارك - 00:56:10

عليه عدد ما غفل عن الصلاة عنه الغافلون. اللهم صل وسلم وبارك عليه صلاة وسلاما تزيدينا بها ايماننا. وتكرمنا بها رفعة واحسانا صلي يا ربي وسلم وبارك عليه صلاة تنجيننا بها من الضربات وترفع لنا بها الدرجات وتبلغنا - 00:56:30

بها اعلى المقامات وتقضي لنا بها الحاجات وترحم لنا بها الاموات وتشفي عنا بها الامراض والاسقام والادواء انك سميع قريب مجيب الدعوات اللهم صلي وسلم وبارك عليه ما صلى عليه المصلون وما غفل عن الصلاة عنه الغافلون. وبلغنا يا ربي بحبه والايمان به -

00:56:50

الوفاء بحقه مقام الكرامة والعز في الدنيا والاخرة يا حي يا قيوم. واجزه يا رب العالمين خير ما جازيت نبيا عن امك وارفع مقامه عندك واته الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود يا اكرم الاكرمين. اللهم احينا على سنته وامنا - 00:57:13

على سنته واحشرنا في زمرة واکرمنا يوم القيامة بشفاعته. نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا والمسلمين اجمعين اللهم املاً قلوبنا بحبك وحب نبيك صلى الله عليه وسلم. واجعلنا يا رب في خيرة امته من الصالحين السعداء - 00:57:33

اتقياء البررة ومن احسنت اليهم يا رب العالمين. اللهم اختم لنا حجتنا بخير واجعل عواقب امورنا الى خير. واجعلنا يا رب في خيرة بامة الاسلام علما وصالحا وعملا صالحا متقبلا. اللهم وفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم - 00:57:53

اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك يا رب من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونسألك يا ربي من خيري الدنيا والاخرة من خير ما سألك منه نبيك صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك - 00:58:13

من كل شر استعاذك منه نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم ان لم نظفر بصحبته ولا باكتحال العين برؤيته ولا بادراك شرف القيام معه والجهد في دينك. فاکرمنا يا رب بالاستمسك بسنته. والبعثة على ملته - 00:58:33

اللهم احينا مسلمين وتوفنا مسلمين. والحقنا اللهم بالصالحين. املاً قلوبنا يا رب له حبا وتعظيما وتعزيرا واجعلنا يا رب في اصدق امته له حبا واصدقنا له لسنته استمسكا. اللهم اجعلنا من رافعي - 00:58:53

سنته واجعلنا من متبعيها واعنا يا رب على تبليغها للامة جميعا اللهم اجعلنا في خيرة عبادك الصالحين وحزبك المفليحين واوليائك المتقين يا رب العالمين. نسألك يا رب من كل خير - 00:59:13

خزائنه بيدك ونعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته اله الحق يا سميع الدعاء. اللهم اجعل لنا ولامة في الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم انا - 00:59:30

نسألك ان ترزقنا رزقا يزيدينا لك شكرا. واليك فاقة وفقرا. واغننا اللهم بفضلك عمن اغنيته عنا اللهم اغنا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم حببنا - 00:59:50

ايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين فضلا منك ربنا ونعمة انك انت العليم الحكيم. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - 01:00:10

اللهم اغفر لنا ولوالدينا وارحمهم كما ربونا صغارا. اغفر لابائنا وامهاتنا يا رب العالمين. وارحمهم رحمة واسعة بعد سمائك وارضك يا اكرم الاكرمين. نسألك يا رب في هذه الليلة المباركة من خيرك وفضلك وجودك واحسانك وانت - 01:00:30

اكرم الاكرمين. اللهم انا نسألك في هذه الليلة المباركة ان تصلي وتسلم على حبيبك المصطفى ورسولك المجتبي امام الهدى وسيدي

